



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

شهر صفر وأهمية الصدقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

كما تعلمون ، هذا الشهر هو شهر صفر . شهر صفر لا يشبه غيره من الشهور . إنه الأثقل . لم نكن هنا في البداية ولكن لا يزال الناس يعرفون شهر صفر . الوظائف التي يجب القيام بها خلال شهر صفر : ثلاث مرات شهادة وثلاثمائة أستغفر الله . وتأكد من عدم نسيانك الصدقة .

يقول نبينا الكريم " الصدقة ترد البلاء وتزيد العمر " . اتباع الطريق الذي أظهره من خلال وصيته أمر مفيد بالنسبة لنا . هذا مفيد لكم اعطاء الصدقة صعب على نفس الشخص . يقول نبينا الكريم " شَحُّ مُطَاعٌ وَهُوَ مُتَّبَعٌ " . المقصود من الشح هو البخل : أولئك الذين يصغون للبخل ، أولئك الذين يستمعون إليه ولا يتركون أوامره .

عندما يكون هناك بخل يقول " لا تعطي أبداً! " يقول " ليبقى هذا لك . أعطيت أكثر من اللازم . أعطيت ليرة . هذا كثير جداً! " الناس في بعض الأحيان لا يعطون ليرة واحدة حتى . في حين ولو شيء لا فائدة منه ، يعطون عشر ليرات لتحرق في الهواء . ومع ذلك ، عندما تكون صدقات للفقراء يقولون " لا تعطي " . في الحقيقة ، هذا هو المفيد لهم . يعطون للأشياء الضارة والسيئة دون ان ترف لهم عين ، يعطون لإعالة أطفالهم ولا يشعرون بالقلق ، ولكن للأعمال الخيرية والصدقة ، للأشياء التي تعود بالفائدة عليهم يقولون " لا تعطي! " .

باب الصدقة مهم . الناس الآن حتى لا يعطون الزكاة الخاصة بهم . هل تعتقد أنهم سيعطون صدقة ؟ ولكن الأمر متروك لهم . صدقة مهمة لتجنب وقوع الحوادث والمتاعب كما هو مبين بوصف نبينا الكريم . قد لا تعطي ليرة واحدة وقد يصيبك ضرر بقيمة الف ليرة أو أكثر . هكذا يقال " صدقة قليلة تدفع بلاء كبير " .

انتبهوا للصدقة وخاصة خلال شهر صفر هذا . علينا ان نعطي باستمرار في الأشهر الأخرى أيضا ولكن شهر صفر مهم . يقولون " أين أجد الفقراء ؟ " . ضعوها جانبا ، ضعوا الصدقة على حدة ، ويمكنكم أن تعطوا عندما تجدون الفقراء . الفقراء كثر ، المحتاجون كثر .

الله لا يجعلنا نتبع نفسنا . نرجو أن لا نستمع إلى هذا الشح إن شاء الله . الناس لديهم الكثير من الشح . وهو مرض عظيم . حفظنا الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

11-18-18/2016 صفر 1438 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر